

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في  
معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية  
لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثانية

جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

تنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

تقرير مقدم من سري لانكا

١- في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، اتفق المؤتمر على أن تقدم جميع الدول الأطراف تقارير منتظمة في إطار عملية الاستعراض المعززة بشأن تنفيذ المادة ٦ من المعاهدة والفقرة ٤(ج) من المقرر الذي اتخذ في عام ١٩٩٥ بشأن مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين. وسري لانكا تقدم بموجب هذا تقريرها إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥.

٢- وقد شاركت سري لانكا في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ وأسهمت بتوجيه بالنجاح في اعتماد وثيقته الختامية. وسري لانكا تعتقد أن نزع السلاح النووي مسألة تهم المجتمع الدولي بأسره. بيد أن المسؤولية الأولية عن العملية المؤدية إلى نزع السلاح النووي ملقاة على عاتق الدول الحائزة للأسلحة النووية وهي مطالبة بالسعي عن حسن نية لعقد مفاوضات حول التدابير الفعالة المتصلة بنزع السلاح النووي. وقد رحبت سري لانكا في هذا الصدد بالتعهد الذي لا لبس فيه والذي عقدته الدول الحائزة للأسلحة النووية في عام ٢٠٠٠ بإزالة ترسانتها النووية إزالة تامة. ومع ذلك يساور سري لانكا قلق عميق إزاء عدم إحراز الدول الحائزة للأسلحة النووية تقدماً نحو بلوغ الهدف المتمثل في إزالة ترسانتها النووية مما يفضي إلى نزع السلاح النووي وبشأن تنفيذ الالتزامات الواردة في الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠، ولا سيما، الخطوات الثلاث عشرة التي اتفقت عليها الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٣- وفي الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أيدت سري لانكا، في جملة قرارات القرار، المتعلق "بمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠".

٤- وريثما يبدأ نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تأمل سري لانكا أن تواصل الدول الحائزة للأسلحة النووية والبلدان القادرة على إنتاج الأسلحة النووية التمسك بالوقف الاختياري لتفجيرات تجارب الأسلحة النووية. وقد عملت سري لانكا عن كثب مع منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من أجل إقامة محطة لرصد الاهتزازات الأرضية الثانوية في مدينة كولومبو وذلك لرصد الظواهر الاهتزازية مسهمة بذلك في تعزيز قدرة منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على استشعار الاهتزازات الأرضية.

٥- وتؤيد سري لانكا إنشاء لجنة مخصصة داخل مؤتمر نزع السلاح للتفاوض بشأن وضع معاهدة غير تمييزية متعددة الأطراف يمكن التحقق منها على أساس دولي وفعال تحظر إنتاج المواد الإنشطارية لأغراض الأسلحة النووية وغيرها من الأجهزة التفجيرية النووية آخذة بعين الاعتبار أهداف نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية في آن واحد.

٦- وشددت سري لانكا كذلك على ضرورة أن تُنشأ في إطار مؤتمر نزع السلاح هيئات ثانوية ملائمة تعنى بترع السلاح النووي وتقديم ضمانات أمنية ملزمة قانوناً من قبل الدول الحائزة لهذه الأسلحة إلى الدول غير الحائزة لهذه الأسلحة الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وعلاوة على ذلك، وكجانب مهم من المساعي الدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله وتجلياته ترى سري لانكا أن هناك حاجة ماسة ومتجددة لقيام تعاون دولي من أجل تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية للحيلولة دون إمكان وقوع أسلحة الدمار الشامل في أيدي المجموعات الإرهابية.

٧- وتشترك سري لانكا في المبادرة بتقديم القرار بشأن "منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي" في اللجنة الأولى كل سنة، يحدوها توقع أن تبدأ من جديد وفي أبكر وقت ممكن المفاوضات المتعثرة بشأن تلك المسألة داخل مؤتمر نزع السلاح، وذلك وفق ولاية ملائمة. وترى سري لانكا أن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي سيسهم في الاستقرار الاستراتيجي في العالم ومن ثم يسهل الحد التدريجي من الأسلحة النووية المفضي إلى نزع السلاح النووي.

٨- وتؤيد سري لانكا عقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لترع السلاح في أبكر وقت ممكن يحدوها توقع أن تمهد هذه الدورة السبيل لانتخاذ تدابير إضافية صوب عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي.

٩- وقد رحبت سري لانكا بالتوقيع على معاهدة موسكو بشأن تخفيضات الأسلحة الهجومية الاستراتيجية في أيار/مايو ٢٠٠٢. ومع ذلك تعتقد سري لانكا أن التخفيضات التي تتم على صعيد الانتشار وعلى صعيد الحالة التشغيلية لا يمكن أن تكون بديلاً للتخفيضات بلا رجعة وإزالة الأسلحة النووية إزالة تامة. وتكرر سري لانكا،

في هذا الصدد، التأكيد على القيمة الكامنة في مبدأ عدم الارجعة وهي تحت على التقليل من دور الأسلحة النووية في النظريات الأمنية التي تتبناها الدول الحائزة للأسلحة النووية.

١٠- وقد صوتت سري لانكا في دورات الجمعية العامة الخامسة والخمسين والسادسة والخمسين والسابعة والخمسين مؤيدة جميع القرارات الداعية إلى إنشاء أو تعزيز المناطق الإقليمية الخالية من الأسلحة النووية، بما في ذلك القرار الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

- - - - -